



جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

جماليات القصة القصيرة جداً بين الأديب الإسرائيلي "أليكس إبشتاين" والأديب
الفلسطيني "يوسف حطيني" – دراسة مقارنة

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه

مقدمة من

ندى علي محمد عز الدين عيسوي

المدرس المساعد بالقسم

إشراف

أ.د سيد محمد قطب

أستاذ الأدب والنقد

قسم اللغة العربية

كلية الألسن-جامعة عين شمس

أ.د جمال أحمد الرفاعي

أستاذ اللغة العبرية

قسم اللغات السامية

كلية الألسن-جامعة عين شمس

د. نرمين أحمد يسري

مدرس اللغة العبرية

كلية الألسن-جامعة عين شمس

القاهرة

2018-1440



جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات السامية

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة: ندى علي محمد عز الدين عيسوي

عنوان الرسالة: جماليات القصة القصيرة جداً بين الأديب الإسرائيلي "الإيكيس إيشتاين" والأديب الفلسطيني "يوسف حطيني"- دراسة مقارنة

الدرجة العلمية: درجة الدكتوراه

لجنة التقييم

أ.د/ سيد محمد قطب

أستاذ الأدب والنقد بقسم اللغة العربية- كلية الألسن- جامعة عين شمس (مشرفاً ومقرراً)

أ.د/ جمال أحمد الرفاعي

أستاذ اللغة العبرية بقسم اللغات السامية- كلية الألسن- جامعة عين شمس (مشرفاً)

أ.د/ صلاح محمود السروي

أستاذ الأدب الحديث والمقارن- كلية الآداب- جامعة حلوان (عضوً)

أ.م.د/ منصور عبد الوهاب

أستاذ الأدب العربي المساعد ورئيس قسم اللغات السامية- كلية الألسن- جامعة عين شمس (عضوً)

تاريخ المناقشة / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية / /

موافقة مجلس الجامعة / /

أجيزت الرسالة بتاريخ / /



جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

صفحة العنوان

اسم الطالبة: ندى علي محمد عز الدين عيسوي

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم التابع له: قسم اللغات السامية "شعبة اللغة العبرية"

اسم الكلية: الألسن

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2007

تاریخ الحصول على درجة الماجستير: 2012/6/26 (موافقة الجامعة)

التقدير: ممتاز

تاریخ التسجيل لدرجة الدكتوراه: 2014/5/7 (مجلس الكلية)

تاریخ المناقشة: 2018/12/29

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا يَعْلَمُ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

إِهْدَاءٌ

إِلَى مَن يُوجُودُهُمَا أَكْتَسِبُهُ قُوَّةٌ

وَمَحْيَةٌ لَا يُحْدَوْدِ لَهُمَا..

فَاتِنَّهُما وَتَمَيِّهُ

المستخلص

اسم الباحثة: ندى علي محمد عز الدين عيسوي

عنوان الرسالة: جماليات القصة القصيرة جدًا بين الأديب الإسرائيلي "أليكس إيشتاين" والأديب الفلسطيني "يوسف حطيني"- دراسة مقارنة

الدرجة العلمية: درجة الدكتوراه، قسم اللغات السامية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، 2018.

تدور هذه الدراسة في إطار الأدب المقارن فيما يتعلق "القصة القصيرة جدًا" لدى الأديب الإسرائيلي **אלכס אשתאיין** "أليكس إيشتاين" والأديب الفلسطيني "يوسف حطيني" من خلال التقنيات الفنية والدلائل والمضامين في قصص كل منهما.

ويهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف على فن سردي حديث نسبياً وهو فن "القصة القصيرة جدًا"، واستخلاص أسس هويته وسماته الفنية، كذلك التعرف على المواضيع الإنسانية التي يعالجها مبدعوها هذا الشكل التعبيري في الأدبين والعربي والعربي.

ت تكون الرسالة من مقدمة وتمهيد وبسبعين فصول، وخاتمة تحوي أهم النتائج التي توصل إليها البحث، إضافة إلى قائمة بالمصادر والمراجع.

ينقسم الفصل الأول، وعنوانه (القصة القصيرة بين الأدبين العربي والعربي وعلاقتها بالأشكال الأدبية الأخرى) إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان (القصة القصيرة جدًا بين الأدبين العربي والعربي) والمبحث الثاني بعنوان (علاقة القصة القصيرة جدًا بالأشكال الأدبية الأخرى)، ويتناول الأشكال الأدبية التي تتدخل معها القصة القصيرة جدًا في بعض الملامح والسمات الفنية.

ينقسم الفصل الثاني وهو بعنوان (العنوان في القصة القصيرة جداً) إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان (عناوين المجموعات القصصية عند الأدباء)، ويتناول أسباب اختيار كلام من الأدباء عنوان القصص، أما المبحث الثاني فيأتي بعنوان (عناوين القصص عند الأدباء) وهو يتناول عتبات النص الأدبي لدى كلام من الأدباء.

الفصل الثالث بعنوان (البدايات والنهايات في القصة القصيرة جداً) وينقسم إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان (البدايات في القصة القصيرة جداً)، أما المبحث الثاني بعنوان (النهايات في القصة القصيرة جداً).

الفصل الرابع بعنوان (التناسق الأدبي والتاريخي في القصة القصيرة جداً) ينقسم إلى مبحثين، الأول بعنوان (التناسق الأدبي في القصة القصيرة جداً) ويتناول كيفية استخدام الأدباء لتقنية التناسق الأدبي في القصص وتوظيفه لخدمة النص وإيصال الفكر، والمبحث الثاني بعنوان (التناسق التاريخي في القصة القصيرة جداً) ويتناول كيف وظف الأدباء بعض الأحداث التاريخية في القصة القصيرة جداً.

الفصل الخامس بعنوان (التناسق الديني والأسطوري في القصة القصيرة جداً) وينقسم إلى مبحثين، الأول بعنوان (التناسق الديني في القصة القصيرة جداً) وهو يتناول كيفية استخدام التناسق الديني في قصص الأدباء، أما المبحث الثاني فيعنوان (التناسق الأسطوري في القصة القصيرة جداً) وهو يتناول كيفية تناسق الأدباء في قصصهما القصيرة جداً مع الأسطورة والشخصيات الأسطورية.

الفصل السادس يأتي بعنوان (التكثيف والمفارقة في القصة القصيرة جداً) ينقسم إلى مبحثين الأول بعنوان (التكثيف في القصة القصيرة جداً) ويتناول كيف استخدام الأدباء تقنيات التكثيف في القصص، والمبحث الثاني بعنوان (المفارقة في القصة القصيرة جداً) ويتناول كيفية استخدام المفارقة في القصص القصيرة جداً.

الفصل السابع وعنوانه (المضامين في القصة القصيرة جداً) ينقسم إلى مبحثين، الأول بعنوان (المضامين في قصص الأديب "أليكس إشتاين") والمبحث الثاني بعنوان (المضامين في قصص الأديب "يوسف حطيني")

الملخص

يناقش هذا البحث موضوع جماليات القصة القصيرة جداً في قصص كلٍ من الأديبين אלכס אפלשטיין "أليكس إشتاين" والأديب الفلسطيني "يوسف حطيني" بهدف التعرف على فن القصة القصيرة جداً لدى الأديبين وكيفية توظيفهما لجماليات هذا الجنس الأدبي وتقنياته الفنية، للتعبير عن مضمونين مختلفين من خلال المرجعية الإنسانية والأدبية لكلاً منها.

وقد وقع الاختيار على الأديب "أليكس إشتاين" لغزاره إنتاجه القصصي القصير جداً، كذلك لكونه من أبرز الأدباء الذين يكتبون هذا الفن في إسرائيل، كذلك فيما يتعلق بالأديب "يوسف حطيني" حيث يعد من أهم الأدباء الفلسطينيين الذين يهتمون بكتابة القصة القصيرة جداً.

ويهدف البحث إلى التعرف إلى ماهية فن سردي جديد وهو فن القصة القصيرة جداً، واستخلاص أسس هويته وسماته التعبيرية، كذلك التطرق إلى المواضيع الإنسانية التي يعالجها مبدعو هذا الشكل التعبيري في الأدبين العربي والعربي.

اعتمد هذا البحث على المنهج المقارن، الذي يتبع المدرسة الأمريكية التي لا تشترط وجود صلات تاريخية بين العملين الأدبيين المراد مقارنتهما بل تعتمد على اكتشاف نقاط الاتفاق والاختلاف بينهما في ضوء المنظومة الثقافية لكل منهما.

انقسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وبسبعين فصول، وخاتمة تحوي أهم النتائج التي توصل إليها البحث، إضافة إلى قائمة بالمصادر والمراجع.

وقد تناول التمهيد وهو بعنوان (القصة القصيرة جداً - تعريفها، نشأتها، ومسمياتها) تعريف لذلك الجنس الأدبي الحديث، والجذور التاريخية لنشأتها، ومسمياتها المختلفة.

ينقسم الفصل الأول، وعنوانه (القصة القصيرة بين الأدباء العربي والعربي وعلاقتها بالأشكال الأدبية الأخرى) إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان (القصة القصيرة جداً بين الأدباء العربي والعربي) ويتناول ظهور القصة القصيرة جداً في الأدب العربي وكذلك في إسرائيل وأبرز كتابها.

أما المبحث الثاني فهو بعنوان (علاقة القصة القصيرة جداً بالأشكال الأدبية الأخرى)، ويتناول الأشكال الأدبية التي تتدخل معها القصة القصيرة جداً في بعض الملامح والسمات الفنية.

الفصل الثاني بعنوان (العنوان في القصة القصيرة جداً) وهو يتناول عتبات النص الأدبي لدى كلا من الأدباء وكيفية اختيارهما للعناوين القصصية. وينقسم إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان (عناوين المجموعات القصصية عند الأدباء) أما المبحث الثاني فيأتي بعنوان (عناوين القصص عند الأدباء).

الفصل الثالث بعنوان (البدايات والنهايات في القصة القصيرة جداً) ويتناول أنواع البداية والنهاية في القصص، وينقسم إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان (البدايات في القصة القصيرة جداً)، أما المبحث الثاني فيأتي بعنوان (النهايات في القصة القصيرة جداً).

الفصل الرابع بعنوان (التناسق الأدبي والتاريخي في القصة القصيرة جداً) ينقسم إلى مبحثين، الأول بعنوان (التناسق الأدبي في القصة القصيرة جداً) ويتناول كيفية استخدام الأدباء لتقنية التناسق الأدبي في القصص وتوظيفه لخدمة النص وإيصال الفكرة، والمبحث الثاني بعنوان (التناسق التاريخي في القصة القصيرة جداً) ويتناول كيف وظف الأدباء بعض الأحداث التاريخية في القصة القصيرة جداً.

الفصل الخامس بعنوان (التناسق الديني والأسطوري في القصة القصيرة جداً) وينقسم إلى مبحثين، الأول بعنوان (التناسق الديني في القصة القصيرة جداً) وهو يتناول كيفية استخدام التناسق الديني في قصص الأدباء من خلال توظيفهما لبعض آيات القرآن

الكريم والكتاب المقدس وكذلك الشخصيات الدينية، أما المبحث الثاني فيعنوان (التناص الأسطوري في القصة القصيرة جدًا) ويتناول كيفية تناص الأديبين في قصصهما القصيرة جدًا مع الأسطورة والشخصيات الأسطورية.

الفصل السادس يأتي بعنوان (التكثيف والمفارقة في القصة القصيرة جدًا) ينقسم إلى مباحثين الأول بعنوان (التكثيف في القصة القصيرة جدًا) ويتناول كيف استخدم الأديبان تقنيات التكثيف كالقصر وتتابع الأفعال في القصص، والمبحث الثاني بعنوان (المفارقة في القصة القصيرة جدًا) ويتناول كيفية استخدام تقنية المفارقة في القصص القصيرة جدًا من خلال مفارقات العنوان والخاتمة وكذلك مفارقة الثنائيات الضدية.

الفصل السابع وعنوانه (المضامين في القصة القصيرة جدًا) ينقسم إلى مباحثين، الأول بعنوان (المضامين في قصص الأديب "أليكس إيشتاين") ويتناول المضامين المتكررة في قصص "أليكس إيشتاين"، والمبحث الثاني بعنوان (المضامين في قصص الأديب "يوسف حطيني") ويتناول كذلك الأفكار المشتركة والمضامين الأدبية التي ظهرت في قصص الأديب.

وقد قدمت في الختام أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

شُكْر وتقدير

الله الحمد الذي أعاذه على إتمام هذا البحث حمداً كثيراً لا ينقطع أوله ولا ينتهي آخره، ولا يسعني بعد شكري لله تعالى إلا أن أتوجه بالشكر إلى أستاذتي وعائلتي وأصدقائي الذين دعموني وساعدوني على إنجاز هذا البحث.

إنني أتقدم بخالص شكري وفائق احترامي إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / جمال الرفاعي أستاذ الأدب العربي بالقسم، والذي تفضل بقبول الإشراف على هذا البحث ولم يدخل على بنصائحه وملحوظاته العلمية القيمة، مع منحي مساحة من حرية إبداء الرأي إيماناً منه بلغة الحوار المثير بين الأستاذ والطالب.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / سيد قطب أستاذ الأدب والنقد بقسم اللغة العربية، الذي تكرّم بالإشراف على هذا البحث لما بذله من جهد ومتابعة لخطواتي، فله مني كل الشكر والاحترام.

كما أتقدم بواهر الشكر والتقدير لأستاذتي الدكتورة / نرمين يسري مدرس اللغة العربية بالقسم، والتي لها فضل كبير -من بعد الله- في إتمام هذا البحث منذ البداية وحتى طرحه للمناقشة فشكراً لها لسعة صدرها وكرمها العلمي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الكرام الأستاذ الدكتور / صلاح السروي أستاذ الأدب الحديث والمقارن بكلية الآداب جامعة حلوان، والأستاذ الدكتور / منصور عبد الوهاب أستاذ الأدب العربي المساعد بالقسم، لتقضيلهما بقبول مناقشة هذا البحث ولما بذلاه من جهد في قراءته ولما سيقدمانه من توجيهات وآراء سديدة.

ولا يفوتي أنأشكر كل من أعاذه على إنجاز هذا البحث ولو بكلمة نصح أو دعاء أو تشجيع شدّ من عزيزمي من قريب أو بعيد، وأخص بالذكر صديقاتي العزيزات "مروة وهдан" "نرمين صلاح" و "هند ياسين".

وختاماً أتوجه بكل الحب والامتنان إلى أمي الحبيبة التي لو لا دعاؤها ودعمها ما كنت أنجزت هذا البحث، وإلى أبي وأخوتي الأحباء الذين دعموني وشجعوني فلهم مني جميعاً كل الحب والشكر. كما أتقدم بكل الحب إلى زوجي الغالي وأبنائي الأحباء اللذان تحملوا مني الكثير، وعسى أن أكون أمّا يفخرون بها يوماً ما.

وأخيراً أسأّل الله أن يتقبل هذا العمل خالصاً، وأن ينفعنا به.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
1	مقدمة
6	<u>تمهيد: القصة القصيرة جداً (تعريفها، نشأتها، وسمياتها)</u>
50-18	<u>الفصل الأول: القصة القصيرة بين الأدبين العربي والعربي وعلاقتها بالأشكال الأدبية الأخرى</u>
	المبحث الأول: القصة القصيرة جداً بين الأدبين العربي والعربي
20	• القصة القصيرة جداً في الأدب العربي الحديث
22	• القصة القصيرة جداً في فلسطين
23	• الأديب الفلسطيني يوسف حطيني
25	• القصة القصيرة جداً في الأدب العربي
25	• القصة القصيرة جداً في إسرائيل
27	• الأديب الإسرائيلي אלכָה אַפְשָׁתִין "אליקس אַבְשָׁטִין"
	المبحث الثاني: علاقة القصة القصيرة جداً بالأشكال الأدبية الأخرى
33	• قصيدة النثر
42	• الخبر
44	• النكتة/الفكاهة
47	• النادره/الظرفة
48	• الأسطورة
48	• الحكم والأمثال
49	• قصص الحيوانات

95-51

الفصل الثاني: العنوان في القصة القصيرة جداً

المبحث الأول: عناوين المجموعات القصصية عند الأديبين

- العنوان في القصة القصيرة جداً 54
- عناوين المجموعات القصصية عند الأديب "أليكس إيشتاين" 55
- عناوين المجموعات القصصية عند الأديب "يوسف حطيني" 67

المبحث الثاني: عناوين القصص عند الأديبين

- عناوين تحيل مباشرة إلى موضوع القصة 76
- عناوين تحمل أسماء أعلام 82
- عناوين مكانية 92

150-96

الفصل الثالث: البدايات والنهايات في القصة القصيرة جداً

المبحث الأول: البدايات في القصة القصيرة جداً

- البداية الفضائية 99
- البداية الوصفية 108
- البداية الحوارية 111
- البداية الحدثية 116
- البداية الشخوصية 120
- البداية الحلمية 125

المبحث الثاني: النهايات في القصة القصيرة جداً

- النهاية الفضائية 130
- النهاية الحوارية 137
- النهاية الوصفية 141